

سرّ أسراراً عن الاغتيالات في عهد أوباما.. السجن لـ «محلل بالاستخبارات الأمريكية»



«الشارقة:» الخليج

أصدرت محكمة أمريكية، الثلاثاء، حكماً بالسجن على المحلل السابق في الاستخبارات دانيال إفريت لمدة 45 شهراً، بعدما أقرّ بتسريب معلومات للصحافة عن برنامج عسكري سرّي لتنفيذ عمليات اغتيال محدّدة الأهداف بواسطة «طائرات من دون طيار»، بحسب ما ذكرت صحيفة «بوليتكو».

وأقرّ هيل بأنّه سرق وثائق تتعلّق بهذا البرنامج وسلّمها لصحفي يعمل في موقع «ذي إنترسبت» الإخباري الإلكتروني الذي نشر هذه المعلومات في 2015 في إطار تحقيق كبير أطلق عليه اسم «أوراق المسيرات» وتسبب يومها في فضيحة.

وأوضحت الصحيفة أن هيل كان يواجه عقوبة السجن لمدة 50 عاماً، وخلال محاكمته التي تأخّرت بسبب قيود تتعلّق

بسريّة الدفاع وكذلك أيضاً بسبب جائحة (كوفيد - 19) أقرّ المتّهم بأنّه مذنب، لكنّه أرجع السبب فيما قام به إلى مشاكل في صحّته العقلية مرّدها إلى طفولته الصعبة، وطلب من المحكمة تالياً فرض عقوبة مخفّفة عليه تتراوح مدّتها بين 12 و18 شهراً خلف القضبان.

وفي وثيقة قدّموها إلى المحكمة أكّد وكلاء الدفاع عن هيل أنّ موكلهم لم يكن يريد من وراء إفشاء هذه المعلومات السرية إلحاق أي ضرر بالولايات المتحدة. وقال المحامون إنّ موكلهم «أراد أن يريح ضميره وأن يُعلم مواطنيه على». «أمل أن تحترم أمريكا مثلها

وكانت النيابة العامة طلبت من المحكمة سجن المتّهم لفترة تتراوح بين 9 و11 سنة، معتبرة أنّه التحق بوكالة الاستخبارات الجغرافية المكانية الوطنية لسبب وحيد هو سرقة هذه المعلومات السرية وإفشائها مع علمه بأنّ من شأن هذا الأمر أن يلحق ضرراً بالغاً بالأمن القومي الأمريكي.

وعمل هيل (34 عاماً) لحساب وكالة الاستخبارات العسكرية الأمريكية في عام 2013، ضمن فريق انتقاء أهداف في أفغانستان لاستهدافها بضربات جوية بواسطة طائرات من دون طيار.